جراحة القلب المفتوح 2

Open Heart Surgery 2

- **كيف يتم تحضير المريض لجراحة القلب المفتوح؟**
- **ما هي الإجراءات المطلوبة قبل جراحة القلب المفتوح؟**
- **كيف يقوم الطبيب بعمل جراحة القلب المفتوح؟**
- **ما هي الأعراض التي يعاني منها المريض بعد إجراء جراحة القلب المفتوح؟**
- **ما هي بدائل جراحة القلب المفتوح؟**
- **متى يمكن ممارسة الحياة بصورة طبيعية والعودة للعمل بعد إجراء جراحة القلب المفتوح؟**

تحضير المريض لجراحة القلب المفتوح:

للتحضير لجراحة القلب المفتوح، يجب عليك اتباع توصيات طبيبك حول:

- الأدوية: قد تحتاج إلى التوقف عن تناول بعض الأدوية قبل أسبوع أو أسبوعين من الجراحة. غالبًا ما يتوقف الناس عن تناول أدوية السيولة (الأسبرين أو الوارفارين أو الأدوية الأخرى التي تمنع الجلطات الدموية والسكتات الدماغية)، وكذلك العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات، حيث أن هذه الأدوية يمكن أن تزيد من مخاطر النزيف.
- الطعام والشراب: سيطلب منك الطبيب أن تصوم (لا تأكل أو تشرب) قبل الجراحة، وذلك لأن التخدير يكون أكثر أمانًا على معدة فارغة.
- التدخين والكحول: امتنع عن تناول الكحوليات والإقلاع عن التدخين، وذلك بسبب أن كلاهما يبطئ عملية الشفاء بعد الجراحة ويزيد من احتمالية حدوث مضاعفات.

الإجراءات المطلوبة قبل جراحة القلب المفتوح:

قبل جراحة القلب المفتوح، من المتوقع أن تقوم بعمل ما يلي:

- أشعة سينية على الصدر.
- مخطط كهربية القلب (ECG).
- اختبارات أخرى لمساعدة الجراح في التخطيط للجراحة.
- حلق شعر صدرك.
- تعقيم منطقة الجراحة بصابون مضاد للميكروبات (قاتل للبكتيريا).
- خط وريدي (كانيولا) في ذراعك لتزويدك بالسوائل والأدوية.

الطريقة المستخدمة في جراحة القلب المفتوح:

قد تستغرق بعض العمليات الجراحية ست ساعات وأحياناً أكثر من ذلك، ستتلقى تخديرًا كلياً وستكون نائمًا أثناء العملية.

الأعراض التي تحدث للمريض بعد جراحة القلب المفتوح:

يمكنك البقاء في وحدة العناية المركزة بالمستشفى (ICU) بعد الجراحة لمدة يوم أو أكثر، بعدها وعندما تصبح جاهزاً ستنتقل إلى غرفة عادية في المستشفى حتى تصبح قادراً على مغادرة المستشفى.

سيوضح لك فريق العناية بالقلب كيفية العناية بالجرح.

قد يكون لديك وسادة صلبة لحماية صدرك عند السعال أو العطس أو النهوض من السرير.

بعد الجراحة، قد تعاني من بعض الأعراض التالية:

- الإمساك (أحد الآثار الجانبية الشائعة لمسكنات الألم القوية).
- الاكتئاب أو تقلبات المزاج.
- الأرق وصعوبة النوم.
- فقدان الشهية.
- مشاكل في الذاكرة.
- ألم عضلي في منطقة الصدر.
- ألم وكدمات وانتفاخ طفيف في مكان الشق.

بدائل جراحة القلب المفتوح:

بالنظر إلى حالتك والإجراءات العلاجية التي يمكن أن تستخدم في علاجك وبسبب التقدم العلمي، أصبح الآن من الممكن استخدام طرق علاجية أخرى بديلة لجراحة القلب المفتوح ومنها:

- القسطرة: يقوم الجراح بإدخال قسطرة (أنبوب رفيع مجوف) داخل القلب. بعد ذلك يقوم الجراح بإدخال البالونات أو الدعامات عبر القسطرة لإجراء العملية. من ضمن الإجراءات التي يمكن الاعتماد فيها على القسطرة، استبدال الصمام الابهري عبر القسطرة (TAVR) ورأب الأوعية التاجية و تركيب الدعامات.
- جراحة الصدر بمساعدة الفيديو (VATS): يقوم الجراح بهذا الإجراء عن طريق إدخال كاميرا فيديو صغيرة (منظار الصدر) وأدوات جراحية في العديد من شقوق الصدر الصغيرة. قدم تستخدم هذه التقنية في تركيب منظم ضربات القلب وكذلك في إصلاح صمامات القلب.
- إجراءات تتم بمساعدة الروبوت: قد يكون بعض المرضى المصابون بأمراض القلب الصمامية وأورام القلب وكذلك الرجفان الأذيني وعيوب الحاجز (ثقوب في القلب) مرشحين لهذا النهج كونه طفيف التوغل.





ممارسة الحياة بصورة طبيعية والعودة للعمل بعد إجراء جراحة القلب المفتوح:

يتم تحديد الوقت اللازم للتعافي على حسب نوع الجراحة ومضاعفاتها وأيضاً على حسب صحتك العامة قبل الجراحة. قد تستغرق مدة التعافي من إجراء القلب المفتوح من 6 إلى 12 أسبوعًا وأحيانًا قد تكون أطول من ذلك.

سوف يقوم الطبيب بإخبارك عن موعد العودة إلى العمل والأنشطة الأخرى بناءاً على العوامل المذكورة سابقاً. عادة، لا يكون مسموحاً لك بالقيادة أو رفع أي شيء ثقيل في الفترة الأولى بعد الجراحة (الأسابيع الستة الأولى).

يحتاج بعض الأشخاص إلى تناول أدوية السيولة بعد جراحة القلب وذلك للوقاية من تجلط الدم.

الاعتماد: مركز صحة القلب